

بَلْقَيْسُ

مُشْتَاقُونَ . . . مُشْتَاقُونَ . . . مُشْتَاقُونَ .
وَالْبَيْتُ الصَّغِيرُ .
يُسَائِلُ عَنْ أَمِيرَتِهِ الْمُعْطَرَةَ الذُّيُولُ
نُصْغِي إِلَى الْأَخْبَارِ . الْأَخْبَارُ غَامِضَةٌ
وَلَا تُرَوِّي فُضُولُ

* * *

بَلْقَيْسُ . . .

مُدْبِحُونَ حَتَّى الْعَظْمِ
وَالْأَوْلَادُ لَا يَدْرُونَ مَا يَجْرِي
وَلَا أُدْرِي أَنَا مَاذَا أَقُولُ

* * *

هَلْ تَقْرَعِينَ الْبَابَ بَعْدَ دَقَائِقِي
هَلْ تَخْلَعِينَ الْمَعْطَفَ الشُّتَوِيَّ
هَلْ تَأْتِي بِاسِمَةٍ . . .
وَنَاضِرَةٍ . . .
وَمُشْرِقَةٍ كَأَزْهَارِ الْحُقُولِ

* * *

بَلْقَيْسُ . . .

إِنَّ زُرُوعَكَ الْخَضِرَاءَ
مَا زَالَتْ عَلَى الْحَيْطَانِ بَاكِئَةً
وَوَجْهَكَ لَمْ يَزَلْ مُتَنَقِّلًا